

## 51- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الله المستعان اما بعد ففيما يتعلق بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي قطع بالامس ليس المؤمن بالطعن فتقدم ان طريق محمد ابن سابق معلولة - 00:00:00

نعم والتي رواها عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة ابن يزيد عن عبد الله بن مسعود تقدم انها معلولة ان الصواب هو ما رواه الحسن بن عمرو الفقيهي - 00:00:25

عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابيه عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن عبدالله. رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش البذيء - 00:00:54

قال البخاري في الادب المفرد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو نعم. فهذا الاسناد هو المحفوظ وقد اخرج هذا الاسناد احمد وابن حبان. كلاهما عن ابي بكر وبن عياش - 00:01:13

وخلقه البزار من طريق عبدالرحمن بن مغضي عن الحسن بن عمرو الفقيهي نعم عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه عن عبدالله. وهذا الاسناد وان كان هو المحفوظ والاقوى ولكنه ايضا - 00:01:40

غريب قال ابو بكر البزار وحديث عبدالرحمن بن الاسود لا نعلم حدث به الا الحسن ابن عمرو نعم. واما الطريق الاخر فهي معلولة كما تقدم قال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:02:01

قال باب ما جاء في دعوة الاخ لأخيه بظاهر الغيب طبعا عليكم السلام وابو عيسى لماذا ذكر الاسناد المعلول هو طريقته في ذلك يبين المعلول ثم يبين الصحيح - 00:02:35

نعم وهذا الحديث الذي سوف يذكره تحت هذا الباب هو من هذا القبيل. قال باب ما جاء في دعوة الاخ لأخيه بظاهر الغيب احسن ما تكون الدعوة لأخيك المسلم ان تكون في ظهر الغيب - 00:02:52

نعم فهذه اقرب الى الاجابة. لأن الملك يؤمن في هذه الحالة ويقول ولك بمثله. نعم قال حدثنا عبد بن حميد الكشي وعبد بن حميد ثقة حافظ قيل ان اسمه عبد الحميد - 00:03:17

نعم قال حدثنا قبيص بن عقبة السوائي الكوفي وهو ثقله بعض الاوهام توفي عام خمسة عشر ومائتين وقد سمع من سفيان قدیما وهو صغير فلذا لم يضبط ثم بعد ذلك درس حديث سفيان فضبطه - 00:03:44

نعم ولذا تجد في ترجمته كلام عليه فيما رواه عن سفيان وتجد الثناء. الا ما رواه عن سفيان فهو ضبط حديثا بعد ذلك قال عن سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام - 00:04:11

وقد توفي عام واحد وستين ومتة. قال عن عبدالرحمن بن زياد بن انعام. الافريقي وهو من اهل الصلاح والخير ولكن لا يحتاج به. في باب الرواية. يا شيخ اسماء الخارجية - 00:04:33

ايها متعمدين قال عن عبد الله ابن يزيد وعبد الله بن يزيد هو ابو عبدالرحمن الحبلي المصري. وهو ثقة مشهورة قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما دعوة - 00:04:53

اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقوله هنا غائب لغائب الغائب قد يكون قد تكون الاولى المسافر غائب عن بلده. لغائب - 00:05:24

لشخص ليس موجودا عندك قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. والافريقي يضعف في الحديث. وهو عبدالرحمن ابن

زياد ابن انعم الافريقي وعبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الجبلي - 00:05:55

هو عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الجبلي نعم والافريقي عبدالرحمن بن زياد نعم فهذا الخبر لا يصح ولكن يغنى عنه حديث ابى الدرداء الذى خرجه مسلم. نعم. وان - 00:06:17

المسلم اذا دعا لاخيه بظهر الغيب انه ان الملك يؤمن على دعائه ويقول ولك بمثله. نعم فيدعوه له او كما جاء في الحديث فيغنى عن هذا حديث ابى الدرداء الذى خرجه مسلم. وهذا لعله والله اعلم اصله ما رواه - 00:06:47

واشرح بيه لابن شريك المعاشر عن الحigel عبدالله بن يزيد انه سمع الصنابحي ابو عبدالرحمن السنابيحي وهو من كبار التابعين انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنهما قال ان - 00:07:12

الاخ في الله تستجاب. اخرجه البخاري في الادب المفرد واسناده حسن فلعل اصل هذا الحديث هو هذا. وان ابن انعم الافريقي اخطأ فيه قال البخاري باب دعاء الاخ بظهر الغيب - 00:07:33

ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو ذكروا حديث ابى بكر الصديق وهو موقوف عليه رضي الله تعالى عنه سم ذكر حديث ابى الدرداء نعم قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يحيى ابن ابي غنية - 00:08:10

قال اخبر ان عبد الملك بن ابى سليمان قال عن ابى الزبير قال عن صفوان بن عبد الله بن صفوان لعل ابو يعقوب ينتبه وكانت تحته او الدقداء بنت ابى الدقداء - 00:08:30

قال قدمت عليهم الشام فوجدت ام الدرداء في البيت ولم اجد ابا الدرداء قال اتريد الحج العامة؟ قلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان - 00:08:46

المرء المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال امين ولك بمثل قال فلقيت بالدغدغ في السوق. فقال مثل ذلك يتأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

نعم قال باب ما جاء في الشتم. نعوذ بالله من ذلك والله تعالى قال وقولوا للناس حسنا وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. فكلما عود الانسان لسانه على الكلام الحسن والكلام الجميل - 00:09:29

كلما كان يعني هو المطلوب وهو الاولى وهو الاكمel وهو الافضل. نعم كما قيل جرح اللسان قد يكون شد جرحا من السنان. نعم. والكلمة الحسنة تنفع الانسان درجات في الجنة والكلمة الخبيثة السيئة قد تهوي به في النار نعوذ بالله من ذلك - 00:09:55

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن طريف ابو رجب الثقفي ثقة سبت في اربعين ومئتين. قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدواء وردي توفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:10:26

وحدث على ثلاثة اقسام ما رواهم من كتابه فهو صحيح. ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخه عبد الله بن عمر فالاصل صدوق وله بعض الاوهام. ثم ما رواه عن عبيد الله بن عمر فلا يحتاج بروايته عنه - 00:10:46

والعلة منه من الدواء وردي لان انقلبت عليه احاديث عبدالله عبد الله طبعا لا يحتاج به اخو عبيد الله انقلبت عليه نعم فاجعلها عن عبيد الله قال عن العلاء بن عبد الرحمن - 00:11:09

مولى الحرقه من جهة نعم وهو ثقة ولم ينكر عليه الا حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الذي ينكر عليه فيما اعلم نعم وبافي حديثه مستقيم فهو ثقة ان لم يكن ثقة سبت قال عن ابيه عبد - 00:11:32

ابن يعقوب الحققي وعبدالرحمن ايضا ثقة قال عن ابيه قال عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان الذي وقع بينهم سباب - 00:11:54

نعوذ بالله ما قال فعل البادئ منها ما لم يعتدى المظلوم. فيكون الاتم على البادئ منها. ما لم يعتدى المطلوب واما نعم فهذا يدعوا المسلمين الى الا يعني يعود لسانه على الكلام الجميل والحسن وآآنعم - 00:12:15

لو وقع لي شيء من ذلك فلا يعتدي. يعني يجوز له ان يرد الكلمة كما هي. نعم بدون زيادة يعني حتى الدعاء في عندما يدعى على شخص نعم يدعى عليه بقدر الذنب نعم بقدر ما وقع فيه بقدر المظلمة بقدر ما حصل منه - 00:12:47

قال وفي الباب عن سعد وابن مسعود وعبدالله بن مغفل رضي الله تعالى عنهم. قال هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه  
ابو عيسى وقد خرجه مسلم في صحيحه - 00:13:11

من طريق اسماعيل ابن جعفر عن العلاء به قال حدثنا محمود بن غيلان العدوبي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين. قال  
حدثنا ابو داود الحفري عمر بن سعد - 00:13:32

وابو داود الثقة ولكن له بعض الاوهام قال عن سفيان بن سعيد بن متزوك الثوري الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن زياد  
ابن علاقة الكوفي وهو ثقة نعم - 00:13:52

قال سمعت المغيرة ابن شعبة ورضي الله عنه سقفي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا الاموات فتؤذوا الاحياء وهل  
لا تسربوا الاموات؟ اي من مات على الاسلام فقط دون من مات على الكفر او هو شامل - 00:14:13

الاقرب انه شامل. الاقرب انه شامل. فلا تسربوا الاموات فتؤذوا الاحياء لأن لو كان مسلم لا تسربوا الاموات فيقع عليكم الذنب نعم لكن  
هنا شامل فحتى الكفار يدخلون في ذلك فتؤذوا اقاربهم. ومن اسلم - 00:14:45

من الاحياء فتؤذوا الاحياء بسب هؤلاء الاموات وخاصة يعني هذا قاله عليه الصلاة والسلام بعد جاهلية بعد ان اتي الله بالاسلام  
فتتعلمون هناك من مات من ابائهم في الجاهلية وهناك من ابائهم من ناوي الاسلام - 00:15:10

واذى المسلمين حتى مات على الكفر. نعوذ بالله من ذلك نعم فجاء والله اعلم ما النهي عن مسبة الاموات فيكون هذا ادية للاحياء قال  
ابو عيسى الترمذى قد قد اختلف اصحاب سفيان في هذا الحديث. فروى بعضهم مثل رواية الحفري. وروى بعض - 00:15:37  
عن سفيان عن زياد بن علاقه قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نعم فمن اجل هذا  
الاختلاف ابو عيسى لم يحكم عليه - 00:16:04

نعم ولعل هذا الرجل المبهم هو زيد بن اوقم. يعني في الاول جعله الحفري من مسند المغيرة وفي الاسناد الثاني جعله من مسند رجل  
عند المغيرة والغالب ان هذا الرجل صحابي وهذا ما جاء عند احمد هو زيد ابن اوقم قال ولو فظه نال المغيرة بن شعبة من علي -  
00:16:33

ان رضي الله تعالى عنه وهذا كان في عهدبني امية وكان احيانا يتعرضون لعلي رضي الله تعالى عنه فقال زيد بن اوقم رضي الله عنه  
قد علمت قد علمت. يقول المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب علينا وقد ثبت في الحديث الصحيح لا تسربوا الاموات فانهم قد افسدوا الى ما قدموها.  
فهذا الحديث محفوظ وهو حديث صحيح. نعم. وهذا الرجل مبهم هو زيد بن علقم رضي الله تعالى عنه - 00:17:24

نعم قال حدثنا محمود بن غيلان العدوبي وتقدم انه ثقة مشهورة في عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثه ابن الجواح الرؤسي الامام  
توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان الثوري عن زبيد بن الحارت اليامي - 00:17:53

وهو ثقة مشهورة عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسد ابو وائل الكوفي وقد توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز يعني نحو المئة وهو  
ثقة. قال عن عبد الله بن مسعود سبق محضرم. قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق يعني يؤدي الى وقوع الانسان في الفسوق. وقتاله كفر. ولا شك ان مقاتلته اشد من مسبة فجعلها  
عليه الصلاة والسلام كفر نعم وهذا هو الكفر الاصغر - 00:18:37

وقد جاء نعم القفل الاصغر لم يأتي الا في السنة كما ان الشوك الاصغر قال ابو سليمان ينتبه ايضا لم يأتي الا في السنة واما اللي في  
القرآن العظيم فهو كله الاصل كفو اكبر - 00:19:06

نعم وكذا الشرك ايضا اكبر. نعم قال زبيد قلت لابي لابي وائل انت سمعته من عبد الله؟ قال نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وانا  
اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - 00:19:27

وانه حديث صحيح وقد خرجه الشيخان قال باب ما جاء في قول المعروف نعم وقول المعروف كما تقدم مطلوب ان الانسان يعني  
ينبغى ان يكون كلامه وقوله معروف قال حدثنا علي بن حجر بن ياس السعدي - 00:19:48

وهو ثقة حافظ نعم شوفي ميتين واربعة واربعين قال اخبرنا علي بن مسهر وهو القرشي وهو ثقة ولكن صار يتلقن توفي عام خمسة وتسعين ومئة تسعة وثمانين ومئة. نعم قال عن عبدالرحمن بن اسحاق وهو ضعيف لا يحتاج به. قال عن النعمان بن سعد وهو ايضا وهو مجهول. طبعا عبدالرحمن - [00:20:20](#)

منكر الحديث ولكن يكتب حديثه والنعمان ابن سعد لا يعرف قال عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى. ظهور من بطنها وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام - [00:20:57](#) اما واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيامة نعم وهذا الاسناد وان كان لا يصح ولكن هذا المعنى قد جاء ما يشهد له فجاء ما يشهد له من حديث عبدالله بن عمرو وحديث ابي ما لك الاعبي. نعم - [00:21:32](#)

نعم. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن اسحاق وجاء في بعض النسخ المطبوعة زيادة. وهي وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحاق - [00:22:10](#)

هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن ابن اسحاق القرشي مدني وهو اثبت من هذا. عبدالرحمن ابن اسحاق اثنان واحد صدوق والثاني ضعيف الذي معنى الضعيف في بينهم ابو عيسى قال وهو اثبت من هذا وكلاهما كان في عصر واحد - [00:22:26](#) قال المحقق وهي هذه الزيادة غير موجودة في اصولنا الخطية. هي موجودة في الاصول الخطية لانها موجودة برقم الفين وستمائة وسبعة وتسعين موجودة برقم للناس ابو عيسى سوف يعيدها في رقم الفين وستمائة وسبعة وتسعين. فهي موجودة عند هوكم - [00:22:46](#)

فهذا كلام ابو عيسى نعم ولعل نقف عند هنا - [00:23:09](#)